



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

الدورة الثالثة لعام 2023

نيروبي، 28-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
البند 12 من جدول الأعمال المؤقت*

الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة للمنتدى
الحضري العالمي

تقرير المديرية التنفيذية بشأن الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة للمنتدى
الحضري العالمي**

أولاً- مقدمة

1- من الأدوار الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) حشد إجراءات أوسع نطاقاً فيما يتعلق بالتحضر المستدام على جميع المستويات ومن جانب جميع أصحاب المصلحة. وقد أصبح المنتدى الحضري العالمي، منذ إنشائه في عام 2001، منصة الدعوة الرئيسية للتحوّل الحضري، إذ يجمع بين الجهات الفاعلة الحضرية الرائدة لمعالجة القضايا الأكثر إلحاحاً المتعلقة بالتحضر وتأثيره على المدن، والمجتمعات والاقتصادات والبيئة.

2- ويتيح المنتدى لموئل الأمم المتحدة تعزيز ولايته العالمية، وتحقيق النتائج المتوقعة، والاستفادة من الإجراءات الرامية إلى تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وتعزيز سلطته تدريجياً بوصفه منبراً رئيسياً للتنسيق والدعوة والشراكة والمعرفة بشأن التحضر المستدام. كما يُعترف به في الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2025 باعتباره أداة رئيسية لتعزيز التعاون والشراكات مع مختلف أصحاب المصلحة.

3- وستُعقد الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في القاهرة في الفترة من 4 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وسيعمل موئل الأمم المتحدة، في إطار التحضير لذلك، مع الدول الأعضاء والحكومات المحلية وأصحاب المصلحة من أجل ضمان إجراء مشاورات واسعة النطاق بشأن ورقة المعلومات الأساسية والبرنامج وفرص المشاركة. وسيواصل موئل الأمم المتحدة أيضاً الدعوة إلى الالتزامات التي تشمل الإجراءات

* HSP/EB.2023/10.

** هذه الوثيقة صادرة دون تحرير رسمي.

المعلنة، وسيستتبع التقدم المحرز في الإجراءات المعلنة في كاتوفيتسه⁽¹⁾، الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي عقدت في كاتوفيتسه، بولندا، في حزيران/يونيه 2022.

ثانياً- المنتدى الحضري العالمي

4- أنشئ المنتدى الحضري العالمي عملاً بالفقرة 10 من القرار 5/18 الصادر عن لجنة المستوطنات البشرية، وعزز سلطته تدريجياً بوصفه منبراً رئيسياً للتنسيق والدعوة والشراكة والمعرفة بشأن التحضر المستدام.

5- وقد صيغ تصميم برنامج منقح للدورات الثلاث القادمة وتقديمه لتوافق عليه، في أيلول/سبتمبر 2023، لجنة استعراض البرنامج التابعة لموئل الأمم المتحدة. كما يمنح البرنامج الجديد للدورات الثلاث القادمة (دورات المنتدى الحضري العالمي 12 و13 و14) موئلاً للأمم المتحدة فرصة لصفق واستعراض وتعزيز الأهداف والإطار المنطقي من أجل توجيه التنفيذ المؤثر للدورات الثلاث القادمة. وللمنتدى الحضري العالمي ثلاثة أهداف منقحة رئيسية.

(أ) توفير منصة مفتوحة وشاملة ومتنوعة حيث يساهم جميع أصحاب المصلحة في الخطة الحضرية الجديدة وولاية الموئل، في التغيير التحويلي في السياسة الحضرية والحوكمة والنهوض بحقوق الإنسان.

(ب) جمع وتعزيز المعرفة الجماعية والتفكير النقدي المبتكر والتحويلي والقيادة الفكرية لدى جميع أنواع أصحاب المصلحة في مجال المستوطنات البشرية والتنمية الحضرية.

(ج) زيادة التعاون وإقامة شراكات بناءة لتعميم التحضر المستدام في سياسات التنمية الوطنية وخطط التنمية على المستوى المحلي واستثمارات القطاع الخاص.

6- ويجمع المنتدى الحضري العالمي قادة الفكر والجهات الفاعلة الحضرية من أجل معالجة مسائل التحضر الملحة وآثارها على المدن والمجتمعات والاقتصادات والبيئة. ويتنوع المشاركون بين المنظمات الدولية والحكومات (المحلية والوطنية والإقليمية) والمجتمع المدني والجماعات الشعبية والفئات المحرومة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. وقد تحول المنتدى الحضري العالمي خلال 11 دورة منذ عام 2002، إلى المؤتمر العالمي الأول بشأن التحضر المستدام، حيث يعرض أصحاب المصلحة الحلول المبتكرة، والسياسات والإجراءات المؤثرة في المجتمعات التي تخدمها. وبالنسبة لموئل الأمم المتحدة، فإنه بمثابة عامل تمكين ومنصة حيوية للدعوة إلى الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة ورصدها.

ثانياً- الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

7- خلال جمعية موئل الأمم المتحدة الثانية، عقدت جمهورية مصر العربية وموئل الأمم المتحدة مؤتمراً صحفياً مشتركاً للإعلان عن مواعيد الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي (4-8 تشرين الثاني/نوفمبر 2024)، وعن الرؤية المشتركة المتمثلة في تحقيق منتدى مستدام ومتاح للجميع وشامل. وعلاوة على ذلك، استدعى موئل الأمم المتحدة شبكة خريجي المنتدى الحضري العالمي، التي تتألف من مضيبي المنتدى الحضري العالمي السابقين، من أجل جمع الدروس المستفادة وتقديم شبكة دعم واسعة لحكومة جمهورية مصر العربية استعداداً لاستضافة المنتدى.

8- وفي 5 أيلول/سبتمبر 2023، عقد موئل الأمم المتحدة ورشة عمل استكشافية داخلية حول موضوع وبرنامج المنتدى الحضري العالمي، حضرها موئل الأمم المتحدة ومجموعة مختارة من الخبراء الخارجيين. وكان الهدف من ورشة العمل الاستكشافية إنتاج مقالة تحليلية أولية سيقدمها موئل الأمم المتحدة إلى البلد المضيف للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي وأصحاب المصلحة من أجل بدء عملية صياغة ورقة المعلومات

(1) <https://www.urbanagendaplatform.org/actions> (يجب أن يحيل هذا الرابط إلى الإصدار الأخير من الإجراءات المعلنة).

الأساسية للدورة. وقد استُكشف اتجاه موضوع "إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة" استناداً إلى مناقشات منظمة، وإلى المداولات المتعلقة بإصدار التقرير التجميعي للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وبناءً على بعض النتائج الرئيسية لتقرير المدن العالمية لعام 2024.

9- وخلال اليوم العالمي للموئل في باكو، جمهورية أذربيجان، في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تمت الدعوة، لدى الشركاء، إلى **اتجاه موضوع** الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي بشأن "إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة". ويوفر **اتجاه موضوع** الدورة الثانية عشرة لأصحاب المصلحة نصاً يهدف إلى إذكاء الوعي وتعزيز حلول التحضر المستدامة. ويشرح الموضوع، خلال إصدار الطبعة الخاصة لعام 2023 من التقرير المحلي لأهداف التنمية المستدامة، بتفصيل أكبر توصية الأمين العام التي مفادها أنه "ما لم نتحرك الآن، ستصبح خطة عام 2030 مرثية لما كان من الممكن أن يكون عليه العالم"⁽²⁾.

10- ويتماشى **اتجاه موضوع "إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة"** مع تقرير مدن العالم لعام 2024 حول **المدن والعمل المناخي**. وسترتبط إحدى الجلسات الرئيسية للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، ذات الصلة الوثيقة بتحقيق الخطة الحضرية الجديدة، ارتباطاً قوياً بموضوع تقرير مدن العالم لعام 2024.

11- وتجري صياغة ورقة المعلومات الأساسية للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، وهي تهدف إلى تحديد مسار الحوار والمناقشات، بما في ذلك تبادل أفضل الممارسات من أجل تكرارها وتوسيع نطاقها وتكييفها مع مختلف السياقات. وهي تدعم تنظيم المنتدى ليكون بمثابة دليل أسلوب للغة المنسقة التي ستعبر عن الأفكار التي تمثل أساساً لفرص المشاركة والانخراط، والتي ستوصل تلك الأفكار. وستحدد ورقة المعلومات الأساسية أيضاً قضايا واتجاهات وأولويات التنمية الحضرية الواسعة النطاق، مع مراعاة أهميتها في خطة التنمية الحضرية العالمية وأولويات منظومة الأمم المتحدة.

12- وبغية ضمان أن يظل المنتدى الحضري العالمي شاملاً وتشاورياً، سيجري إطلاع الدول الأعضاء والشركاء الخارجيين وفرقة العمل المعنية بالدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي على المشروع الأول لورقة المعلومات الأساسية للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي.

13- وسينظم موئل الأمم المتحدة الجلسات الرئيسية للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي وسييسرها قادة فكر وخبراء بارزون. وستشمل تلك الجلسات الرئيسية جلسة افتتاحية وختامية، وحوارات، وجمعيات، واجتماعات مائدة مستديرة، وجلسات خاصة، وسلسلة من الأحداث الموازية التي يستضيفها وييسرها موئل الأمم المتحدة وجمهورية مصر العربية والشركاء. وستُنظم الجلسات لعرض الأمثلة والممارسات والحلول الملموسة التي يمكن أن تظهر تأثيراً إيجابياً وتحولياً. وستتابع الجلسات أيضاً الإجراءات الناشئة عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى، ومؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة، والجمعية العامة، التي عقدت في نيويورك في عام 2023، ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل في عام 2024.

14- وسيختتم الحدث الذي سيستمر خمسة أيام بإجراءات معلنة: توصيات يأخذها ممثلو جميع مجموعات أصحاب المصلحة معهم من أجل مواصلة مناقشتها وتنفيذها. ومن المتوقع أن تستند الإجراءات المعلنة في القاهرة إلى الالتزامات التي تم التعهد بها خلال جمعية موئل الأمم المتحدة الثانية والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة ومؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل، مع تسليط الضوء على الإجراءات التي تنفذ الخطة الحضرية الجديدة.

(2) <https://hlpf.un.org/sites/default/files/2023-04/SDG%20Progress%20Report%20Special%20Edition.pdf>

15- **وبالتطلع إلى المستقبل**، سيركز مؤهل الأمم المتحدة على التعبئة الإقليمية من خلال مجموعة واسعة من منصات الدعوة التي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، المنتديات الحضرية متعددة المستويات، وشهر تشرين الأول/أكتوبر الحضري، وغيرها من منصات الدعوة التي يقودها الشركاء. وستوفر الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي فرصاً ملموسة للدول الأعضاء للمشاركة على مستوى عالٍ، والمساهمة، وتبادل أفضل الممارسات من مناطقها.

16- وما زالت المنتديات الحضرية الإقليمية والوطنية تمهد الطريق أمام الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وقد عقدت البلدان والمناطق الفرعية التالية حتى الآن منتديات حضرية وطنية منذ عام 2022: عُقدت دورتان في كل من إسرائيل وكينيا وكولومبيا وأذربيجان، وعُقدت دورات على المستوى الوطني في كل من ماليزيا ودولة فلسطين ولبنان وصربيا ونيبال وباراغواي وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ وعُقد على الصعيد دون الإقليمي المنتدى الحضري لمنطقة المحيط الهادئ، والمنتدى الحضري للدول التركية، إضافة إلى منتدى موسكو الحضري على مستوى المدن. وعلى الصعيد الإقليمي، عقدت الجمعية العامة للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى لقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية اجتماعات وزارية بشأن الخطة الحضرية الجديدة في بوينس آيرس، في يومي 10 و11 نيسان/أبريل 2023، وعُقدت الدورة الثامنة للمنتدى المناطق الحضرية في آسيا والمحيط الهادئ في سوون سيتي، في جمهورية كوريا، في الفترة من 23 إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر 2023.